

# تقرير عدسة العمليات الإرهابية وأعمال العنف في القارة الأفريقية



يناير 2023

على الرغم من حدوث انخفاض بنسبة 57% في عدد الأشخاص الذين ينضمون إلى الجماعات المتطرفة لأسباب دينية في أفريقيا، تزايدت معدلات الذين ينضمون لأسباب اقتصادية، حيث بلغت نسبة 92% من المجندين الجدد في الجماعات المتطرفة من أجل سبل عيش أفضل.

وقد أدى استمرار نشاط حركة الشباب في الصومال، وتجدد الصراع العرقي في إثيوبيا إلى استمرار ارتفاع أعداد الضحايا في أفريقيا، فقد أدى الإرهاب خلال شهر يناير 2023 إلى سقوط 859 ضحية معظمهم من المدنيين، فضلا عن مئات من حالات الاختطاف التي ينتهجها تنظيم بوكو حرام في غرب أفريقيا.

## أولاً: منهجية الرصد في التقرير

يعتمد تقرير "عدسة العمليات الإرهابية في أفريقيا" على منهجية الرصد المباشر لما نشر في الإعلام العربي والغربي والأفريقي من عمليات إرهابية في القارة الأفريقية، والتي غالباً ما تركز إلى المصادر المفتوحة مثل شبكة الإنترنت، والمواقع الإخبارية الموثوقة وذات المصداقية التي تتابع الدول الأفريقية. على أن من الأمانة العلمية الإشارة إلى "معامل الخطأ"؛ الذي قد يكون وارد بصورة أو بأخرى، لا سيما وأن بعض المصادر سواء المحلية أو حتى الدولية قد تختلف فيما بينها في أعداد الضحايا في بعض الأحيان، أو تقوم بتحديث بياناتها بعد بضع أيام من عملية الرصد. ولذلك وجبت الإشارة تحرياً للدقة والموثوقية.

## مفهوم الإرهاب الذي يعتمد عليه التقرير:

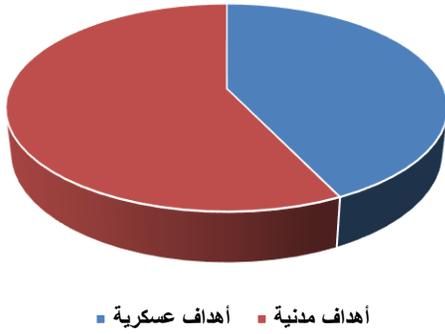
لم تتفق الأوساط الأكاديمية أو الأمم المتحدة على تعريف واحد للإرهاب، لكن وبما أن الظواهر الاجتماعية تعرف بملاحظة أبعادها، فظاهرة الإرهاب تشتمل على ركنين، ركن معنوي وهو أن لها هدف سياسي، وهو الضغط على أحد الأطراف السياسية، سواء على المستوى الداخلي أو الخارجي، كما أنها تحوي ركناً مادياً، وهو العنف، حيث أن هدف الإرهاب هو بث الرعب في نفوس الناس، فهو لا يستهدف الضحايا لأشخاصهم، وإنما لهويتهم، سواء الهوية العرقية، أو الدينية، أو حتى الوظيفية، ومن بين الاجتهادات المختلفة الواردة في تعريف الإرهاب، المنصوص عليها في قرارها 40/69، وكذلك قرار مجلس الأمن 1566، والبنود المتضمنة في استراتيجية الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب والمعرفة للإرهاب، فقد استقينا مفهومنا بأن الإرهاب هو: "كل سلوك يرتكب لهدف ديني أو سياسي، لإجبار أطراف على اتخاذ عدم اتخاذ

قرارات معينة، من خلال ترهيب الناس، وتهديد أمنهم الاجتماعي والاقتصادي، سواء على المستوى المحلي أو الدولي.

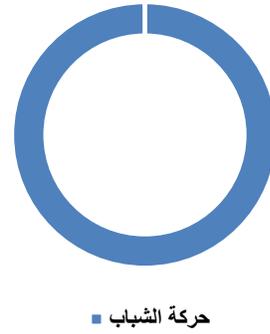
## ثانياً: الدول الأكثر تضرراً من الإرهاب في أفريقيا

الحوادث: 14	التصنيف: 1	الصومال
القتلى : 388		

الهجمات وفقاً للأهداف



الهجمات وفقاً للتنظيم



تعرضت الصومال خلال شهر يناير 2023 لعدد من العمليات الإرهابية. ففي 2 يناير أصيب ثلاثة أشخاص إثر اندلاع قتال عنيف في بلدة لاسانود شمال الصومال<sup>1</sup>. وفي 2 يناير قتل 20 شخصاً المدنيين وأصيب نحو 30 آخرين في اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الأمن في أرض الصومال<sup>2</sup>. بينما في 4 يناير أسفر هجوم انتحاري عبر تفجير سيارتين عن سقوط 35 شخصاً بينهم عائلة من مكونة من 9 أفراد، وقد تبنت حركة الشباب التابعة لتنظيم القاعدة الحادث<sup>3</sup>. وفي 5 يناير انفجرت سيارتين مفخختين العاصمة الصومالية مقديشو أسفر عن مقتل ما لا يقل عن 100 شخص<sup>4</sup>. وفي 6 يناير في هجوم شنه تنظيم الشباب على قاعدة عسكرية تم صدّه لكنه خلف سبعة جنود على قتلى. ووقع الهجوم في جزء من جنوب الصومال استعاد السيطرة عليه من جماعة الشباب<sup>5</sup>. وفي 7 يناير قتل 20 وعشرات الجرحى في كمين لقاعدة حكومية في قرية هيلول جاب خارج رونغ نيرغود في منطقة شبيلي الوسطى بالصومال<sup>6</sup>. وفي 8 يناير قتل 35 شخصاً، من بينهم مدنيون وجنود، وأصيب 72 آخرين. حيث استهدف انتحاريان من جماعة الشباب، في ساعة مبكرة مبنيين سكنيين في بلدة محاس بمنطقة حيران

<sup>1</sup> Somaliguadian, At least three wounded as gunfight erupts in northern Somalia's Lasanod town <https://bit.ly/3XmvTUj>

<sup>2</sup> Trtworld, Many dead as protesters clash with security forces in Somaliland

<sup>3</sup> BBC news, Somalia car bombs: Family of nine killed in Hiraan attack, 4/1/2023, [bit.ly/3WbkHsT](https://bit.ly/3WbkHsT)

<sup>4</sup> Thecitizen, Somalia Mogadishu bombings: Twin blasts kill 100 in capital <https://bit.ly/3ROGDc9>

<sup>5</sup> Voanews, 7 Somali Troops Killed in Attack on Army Camp <https://bit.ly/3jN2PYj>

<sup>6</sup> Hornobserver, At least 20 killed in an Al-Shabab attack in Somalia' Middle Shabelle region <https://bit.ly/3XozaSM>

الصومالية.<sup>7</sup> بينما في 14 يناير لقي ما لا يقل عن 15 شخصا مصرعهم وأصيب أكثر من 50 في ثلاث تفجيرات في ولاية هيرشابيل بوسط الصومال.<sup>8</sup> وفي 15 يناير أيضاً قتل 8 أشخاص في انفجار قبلة على جانب طريق تبنت حركة الشباب مسؤوليتها عنه في وسط الصومال.<sup>9</sup> وفي 17 يناير أكد المتحدث باسم حركة الشباب المتطرف أبو مصعب مقتل أكثر من 150 جنديًا وضابطًا صوماليًا.<sup>10</sup>

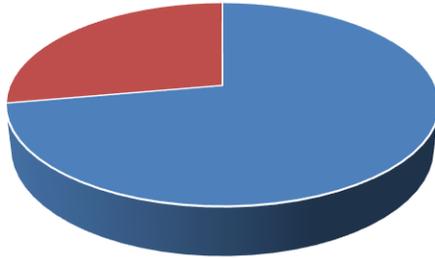
وفي 21 يناير قتل جندي بالجيش الوطني واصيب عدة اخرون عندما شن مقاتلو حركة الشباب هجوما في على معسكر عسكري في وسط الصومال. وشمل الهجوم تفجير سيارات مفخخة في قاعدة عسكرية في بلدة جالكاد المحررة حديثاً في ولاية غالمدوغ.<sup>11</sup> أما في 22 يناير قالت الحكومة الصومالية إن متطرفين مرتبطين بالقاعدة اقتحموا مكتباً حكومياً إقليمياً في العاصمة الصومالية يوم وقتلوا 5 مدنيين.<sup>12</sup> وفي 24 يناير أصيب على الاقل بينهم اثنان من طلاب المدارس الثانوية وامرأة أصيبوا بجروح حيث استهدفت قذيفة مورتر القصر الرئاسي الصومالي العاصمة مقديشو.<sup>13</sup> وأخيراً ففي 29 يناير نفذ مسلحون من حركة الشباب هجوماً بالقنابل اليدوية على مركز للشرطة في منطقة حول واداج، مقديشو، الصومال، في 29 يناير.<sup>14</sup>

الحوادث: 92  
القتلى: 236

التصنيف: 2

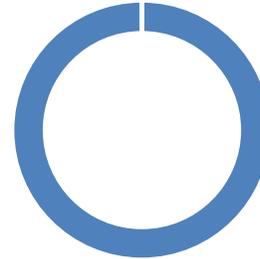
إثيوبيا

الهجمات وفقاً للأهداف



■ أهداف مدنية ■ أهداف عسكرية

الهجمات وفقاً للتنظيم



■ الأمهرة والقوات الحكومية

سجلت إثيوبيا خلال شهر يناير 92 حدثاً عنيفاً و236 حالة قتل تم. حيث زادت الأحداث بنسبة 103% عن شهر ديسمبر، بينما زادت الوفيات المرتبطة بالأحداث بنسبة 7%. فقد سجلت منطقة أوروميا أكبر عدد من أحداث العنف السياسي المبلغ عنها، حيث بلغ 50، في حين

<sup>7</sup> Iumsonline, Somalia: 35 killed, 72 wounded in Somalia twin suicide blasts <https://bit.ly/3jMSyv2>

<sup>8</sup> Voanews, Al-Shabab Attacks Key Towns in Somalia, Killing at Least 15 People <https://bit.ly/3HLtP24>

<sup>9</sup> Ahram Online, Eight dead in Somalia bombing claimed by Al-Shabaab: police <https://bit.ly/3YHkcbL>

<sup>10</sup> Africanews, Somalia, extremists claim over 100 killed in intense battle <https://bit.ly/3XmgZgD>

<sup>11</sup> AA, Al-Shabaab kills senior commando in attack on army camp in central Somalia <https://bit.ly/40Mk1h0>

<sup>12</sup> Africanews, Somalia: At least five killed in al-shabab bomb attack in Mogadishu <https://bit.ly/3RQO2br>

<sup>13</sup> AA, Mortar attack targeting Somalia's presidential palace wounds at least 5 <https://bit.ly/3YEW5dl>

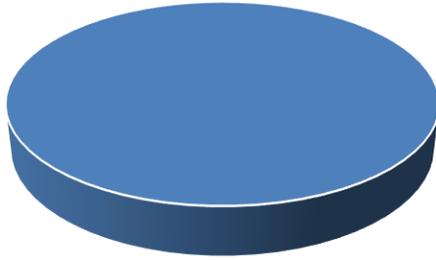
<sup>14</sup> crisis24, Somalia: Suspected Al-Shabaab militants reportedly carry out grenade attack on police station in Hawle Wadag District, Mogadishu, Jan. 29 <https://bit.ly/3YAyBGQ>

سجلت منطقة أمهرة أكبر عدد من الوفيات حيث بلغ 142. وهذا يعتبر تحولاً عن الأشهر الثلاثة السابقة، حيث تم تسجيل معظم الأحداث والوفيات في أروميا.

في يناير، كانت أكثر أنواع الأحداث شيوعاً المعارك، حيث بلغ عدد الأحداث 65 حدثاً، والعنف ضد المدنيين، حيث بلغ عدد الأحداث 25 حدثاً.<sup>15</sup>

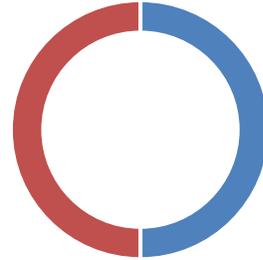
الحوادث: 8 القتلى: 83	التصنيف: 3	بوركينا فاسو
--------------------------	------------	--------------

#### الهجمات وفقاً للأهداف



■ أهداف مدنية

#### الهجمات وفقاً للتنظيم



■ داعش ■ تنظيم القاعدة

في 2-3 يناير قام مقاتلو جماعة نصرة الإسلام والمسلمين بقتل 7 مدنيين في مقاطعتي سورو ونيالا - منطقة بوكلي دو موهون (شمال غرب)<sup>16</sup>، وفي 11 يناير قام جهاديون بالهجوم على مسجد جماعة الأحمدية الإسلامية في قرية جولجانوتو في منطقة الساحل في بوركينا فاسو بدرجات نارية مما أدى لمقتل 9 مدنيين بما فيهم إمام المسجد<sup>17</sup>، وفي 12 الى 13 يناير تم اختطاف عشرات النساء والأطفال بالقرب من بلدة أربيندا (محافظة سوم) على يد إرهابيين<sup>18</sup>، وفي 15 يناير قامت جماعة مسلحة باختطاف 50 امرأة حاولوا اختطاف فاكهة خارج قرية ليكي المحاصرة من قبل الجماعة المسلحة منذ 2019، وعلى بعد حوالي 15 كيلومترا (10 أميال) جنوب شرق بلدة أربيندا<sup>19</sup>، وفي 19 يناير قام جهاديون باستهداف مجموعة من القوة المدنية المُساعدة التي تدعم الجيش بالعاصمة واغادوغو مما أدى الى مقتل 30 مدني من بينهم 16 متطوع بالقوة المدنية<sup>20</sup>، وفي 26 يناير قامت مجموعتين مُسلحتين بالهجوم على بلدة داسا الواقعة في غرب وسط بوركينا فاسو على بعد 140 كيلومترا غربي العاصمة وأسفر الهجوم

<sup>15</sup> EPO, EPO JANUARY 2023 MONTHLY: THE INFORMATION LANDSCAPE IN ETHIOPIA <https://bit.ly/3YHomQJ>

<sup>16</sup> Amid rampant jihadist violence countrywide, volunteer fighters reportedly committed abuses against civilians, and authorities ordered French military contingent stationed in Burkina Faso to leave., crisiswatch, Jan 2023. <https://rb.gv/adob64>

<sup>17</sup> Nine Killed in Mosque Attack in Burkina Faso, TheDefensePost, Jan 2023. <https://rb.gv/3gg4hi>

<sup>18</sup> Amid rampant jihadist violence countrywide, volunteer fighters reportedly committed abuses against civilians, and authorities ordered French military contingent stationed in Burkina Faso to leave, مرجع سبق ذكره

<sup>19</sup> Burkina Faso: Islamist militants kidnap around 50 women, DW, Jan 2023. <https://rb.gv/hgv3kv>

<sup>20</sup> 4 Attacks Kill Dozens in Burkina Faso, Security Sources Say, Voanews, Jan 2023. <https://rb.gv/yltck5>

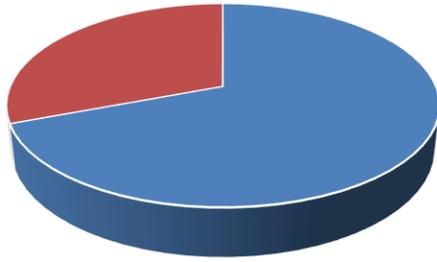
عن مقتل 12 مدني<sup>21</sup>، وفي 29 يناير قام مُسلحون مجهولون باختطاف 24 شخصاً من حافلتين متجهتين من بانفورا في لينجيكورو حتى وُجد منهم 15 مدني في صباح 30 يناير مقتولين برصاصات نارية بقرية لينجيكورو في إقليم كوموي الغربي، كما شهد 30 يناير حادثة أخرى مُمثلة في هجوم إرهابي على منطقة فالانجوتو شمال البلاد قرب الحدود مع النيجر الذي أدى الى مقتل 10 ضباط شرطة و 2 من القوة الرديفة و مدني واحد.<sup>22</sup>

الحوادث: 12  
القتلى: 71

التصنيف: 4

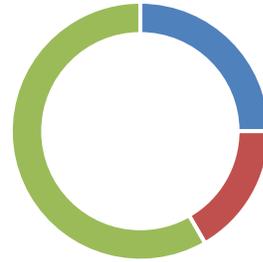
نيجيريا

الهجمات وفقاً للأهداف



■ أهداف مدنية ■ أهداف مدنية

الهجمات وفقاً للتنظيم



■ مجهول ■ قطاع الطرق ■ بوكو حرام ■ مجهول

في 3 يناير<sup>23</sup> كشف مصدر أمني عن خطف 63 مواطن بواسطة جماعة قطاع طرق مسلحين في وسط نيجيريا في منطقة باندوجاري، ولكن تم إنقاذ 13 فرد من تلك الجماعة التي كانت تحمل سلاح من فئة AK-47 كذلك وفي نفس اليوم<sup>24</sup> لقي 4 أفراد من الأمن مصرعهم في حادث تفجير سيارة مستهدفة قافلة حاكم ولاية إيمو السابق "إيكيدى أواهكيم" في جنوب شرق البلاد والذي تمكن من الهروب، حيث كان في سيارة أخرى غير تلك التي تم التفجير فيها. وفي يوم 8 يناير<sup>25</sup> هاجم مسلحون بأسلحة آلية محطة للقطارات في ولاية "إيدو" جنوبي نيجيريا واختطفوا 32 شخصاً منها. بعدما هاجم مسلحون محطة "توم إيكيمي" للقطارات بينما كان الركاب ينتظرون قطارا متجها إلى "واري" التي تعد مركزا نفطيا في ولاية دلتا القريبة، وفي يوم

<sup>21</sup> More than 10 people killed in two attacks in Burkina Faso, AFRICA, Jan 2023. <https://rb.gy/7tm9gp>

<sup>22</sup> Jihadi violence intensifies in Burkina as militants kill nearly 30 in 2 days, africanews, Jan 2023. <https://rb.gy/9fjwpi>

<sup>23</sup> <https://www.aa.com.tr/en/africa/63-abducted-in-latest-bandit-attack-in-nigeria/2778790> 63 abducted in latest bandit attack in Nigeria, Anadolu agency.

<sup>24</sup> <https://www.africanews.com/2023/01/03/car-bomb-hits-convoy-in-nigerias-southeast-4-killed/> Car bomb hits convoy in Nigeria's southeast; 4 killed, Africa news.

<sup>25</sup> <https://bit.ly/3zJFuGZ> مسلحون يختطفون 32 شخصا من محطة للقطارات في نيجيريا، وكالة الأنباء القطرية.

9 يناير تم إنقاذ 6 من المختطفين من قبل قوات الأمن.<sup>26</sup> وفي يوم 10 يناير<sup>27</sup> قُتل 12 عنصراً من قوات الأمن في كمين نصبه إرهابيون في ولاية كادونا (شمال غرب نيجيريا) حيث تنتشر العصابات الإجرامية والإرهابية. وفي يوم 13 يناير<sup>28</sup> قام أفراد مسلحين بقتل 4 أفراد تنفيذيين في قطاع ما في ولاية "أنامبرا" وحرق 5 مباني من خلال رمي قنابل ومتفرقات قبل الهروب من المكان.

وفي يوم 15 يناير<sup>29</sup> قتل مسلحون كاهناً بإحراقه حياً، وخطفوا خمسة أشخاص في هجومين منفصلين في وسط نيجيريا وشمالها الغربي، وفق ما أعلنت الشرطة. كما عمد مسلحون، تُطلق عليهم تسمية «قطاع طرق»، إلى إضرام النار بمنزل كاهن في قرية كافين - كورو في ولاية النيجر وقد أحرقوه حياً.<sup>30</sup> وفي يوم 16 يناير<sup>31</sup> قامت عناصر إرهابية يوم الأحد بختف أكثر من 25 مصلي من كنيسة في ولاية كاتسينا، وحسب التصريحات الرسمية نجح 9 منهم في الهرب وتم إصابة البعض. وفي يوم 17 يناير<sup>32</sup> قامت جماعة بوكو حرام بالهجوم على مزارع في قرية ماكلوي، في ولاية بورنو. وكشفت مصادر أنه كان بحوزتهم أسلحة متطورة وقاموا بختف 8 مزارعين وقتل مزارع واحد في القرية، كما قاموا بمساومة أهالي المختطفين مقابل مبالغ مالية ضخمة.

وفي يوم 19 يناير<sup>33</sup> **قتل ما لا يقل عن 11 شخصاً، معظمهم كاثوليك وبينهم نساء وأطفال، عندما هاجم أفراد يُشتبه بأنهم من رعاة الفولاني قرية تقع في محيط معسكر أبا جينا لنازحي الداخل في أبرشية ماكوردني النيجيرية، القريبة من ماكوردي، عاصمة ولاية بينو.** وفي يوم 22 يناير<sup>34</sup> قامت عناصر إرهابية مشتبه أنهم رعاة من ولاية تافاو باليوا بشن هجوم على ولاية باوتشي، مما نتج عنه مصرع 4 أفراد وإصابة واحدة. وفي نفس اليوم<sup>35</sup> لقي 40 راعياً مصرعهم، وأصيب عدد آخر في انفجار قنبلة بوسط نيجيريا الذي يشهد أعمال عنف بين الرعاة والمزارعين فضلاً عن عدد كبير من المواشي، وفق ما

<sup>26</sup> <https://www.bbc.com/news/world-africa-64210007> Nigeria kidnappings: Security forces rescue six victims abducted waiting for train, BBC news.

<sup>27</sup> <https://bit.ly/3XoWnnV> مقتل 12 شرطياً بهجوم إرهابي في نيجيريا، الإتحاد.

<sup>28</sup> <https://guardian.ng/news/gunmen-kill-four-vigilantes-razed-buildings-in-anambra-bomb-attack/> Gunmen kill four vigilantes, raze buildings in Anambra bomb attack, the guardian.

<sup>29</sup> <https://bit.ly/40RUUp2C> مسلحون يقتلون كاهناً بإحراقه حياً ويخطفون 5 أشخاص في نيجيريا، الشرق الأوسط.

<sup>30</sup> Sahara reporters., Policeman Killed In Another Attack On Electoral Body, INEC Office In South-East Nigeria, <https://bit.ly/3IkwiC9>

<sup>31</sup> <https://guardian.ng/news/terrorists-abduct-25-church-worshippers-in-katsina/> Terrorists abduct 25 Church worshippers in Katsina, the guardian.

<sup>32</sup> BREAKING: Boko Haram Terrorists Launch Attack On Borno Community, Kill Farmer, Abduct Eight Others, Sahara reporters.

<https://bit.ly/3HXcSSz>

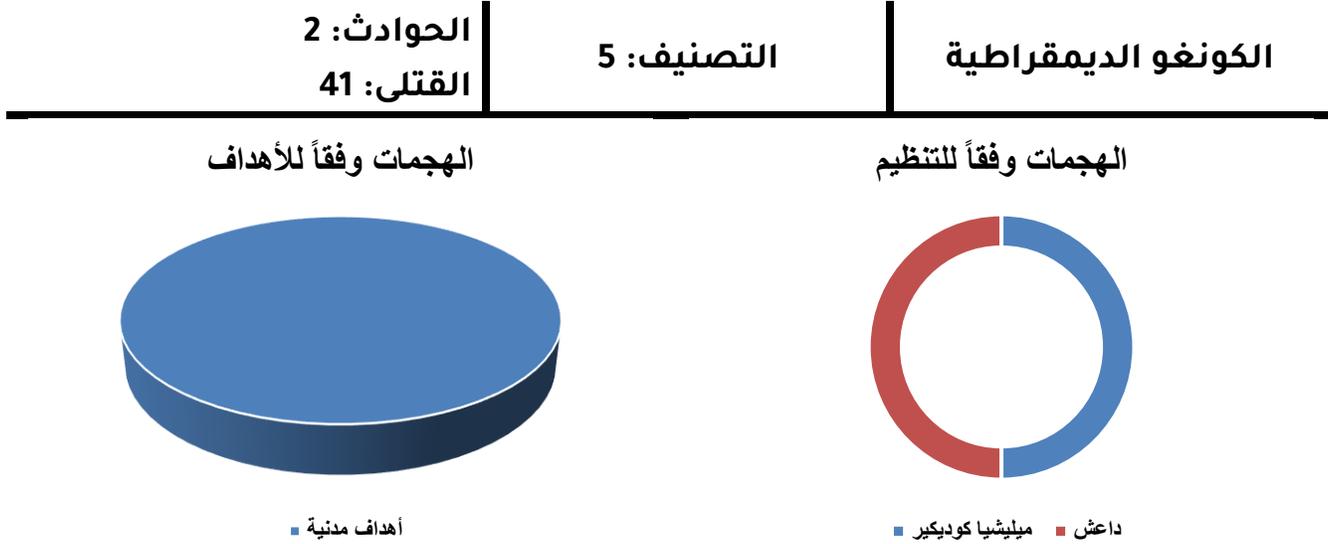
<sup>33</sup> <https://bit.ly/3jTn9ar> نيجيريا: كاهن يروي اللحظات المرعبة لهجوم استهدف مسيحيين، أسي مينا.

<sup>34</sup> Terrorists Invade Bauchi Community, Northeast Nigeria, Kill Four, Injure One Other, Sahara reporters. <https://bit.ly/3YR4riB>

<sup>35</sup> <https://bit.ly/3HUvRwW> مقتل 27 راعياً بانفجار في نيجيريا، RT.

أفادت الشرطة. كان الرعاة وقطعانهم في قرية ركوبي الواقعة على الحدود بين ولايتي نضراوة وبنويه عندما انفجرت القنبلة.<sup>36</sup>

وفي يوم 28 يناير<sup>37</sup> قام رجال مسلحين بقتل على الأقل 3 رجال من أفراد الشرطة وإصابة آخر على طريق سريع بين ولايتي إنوجو وإبوني. وفي يوم 29 يناير<sup>38</sup> لقي شخص من أنصار حزب الشعب الديموقراطي مصرعه في ولاية زمفرا على يد جماعة ضد البلطجة الموالية لمحافظ الولاية " بيلو ماتاوالي" بينما تم إصابة آخرين.



في 10 يناير قتل 24 مدنيا برصاص مسلحين شنوا هجوما على عدد من قرى مقاطعة إيتوري في شمال شرق جمهورية الكونغو الديموقراطية، وينتمي المهاجمون إلى ميليشيا كوديكو.<sup>39</sup> وفي 15 يناير انفجرت قنبلة في كنسية وقتل 17 شخصاً على الأقل، وقد أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن الهجوم، وقالت السلطات الكونغولية إن عدد القتلى 14 وجرح 63 على الأقل.<sup>40</sup>

### ثالثاً: رصد العمليات الإرهابية في دول أفريقيا

#### مالي

في 3 يناير 2023<sup>41</sup> تبنت جماعة مرتبطة بتنظيم القاعدة الإرهابي هجومين انتحاريين أسفرا عن مقتل 5 أشخاص قرب باماكو عاصمة مالي. وأعلنت "جماعة نصرة الإسلام والمسلمين"،

<sup>36</sup> AL Ahram English ,Toll from bombing in central Nigeria rises to 40: Government., <https://bit.ly/3jNzU6x>

<sup>37</sup> premium times ,Gunmen attack Nigerian police checkpoint, kill three officers., <https://bit.ly/3E5qBpr>

<sup>38</sup> sahara reporters, One Killed As Anti-Thuggery Squad Loyal To Governor Matawalle Allegedly Attacks PDP Supporters In Zamfara, <https://bit.ly/3lmky9d>.

<sup>39</sup> الوسط، مقتل 24 مدنيا في هجوم مسلح في شرق الكونغو الديموقراطية <https://bit.ly/3xhC9SI>

<sup>40</sup> Africanews, Death toll in Democratic Republic of Congo's church attack rises to 14 <https://bit.ly/3YLewFy>

<sup>41</sup> RT .مالي.. جماعة مرتبطة بـ"القاعدة" تتبنى هجومين انتحاريين قرب باماكو، <https://bit.ly/3Yq3D4r>

التحالف الجهادي الرئيسي في منطقة الساحل والمرتبطة بالقاعدة في بيان، مسؤوليتها عن الهجومين المتزامنين اللذين استهدفا مركز إطفاء، ووحدة لحماية البيئة والغابة، بالقرب من العاصمة باماكو. واستهدف الهجومان بلدي ماراكونغو وكاسيلا الواقعتين على الطريق بين باماكو وسيغو، جنوب شرق مالي، بينما في **12 يناير**<sup>42</sup> قتل 14 جنديا ماليًا بهجومين إرهابيين معقدين في وسط مالي، مما أسفر عن تدمير مركبة للقوات المسلحة المالية، فيما قُتل 31 إرهابيا وجرح آخر، وفي **16 يناير 2023**<sup>43</sup> تم قتل 5 جنود في مالي وإصابة 3 آخرين على إثر هجوم إرهابي أثناء عملية أمنية عسكرية على الطريق في شمال مالي صباح يوم الأحد. حسب تصريح الجيش المالي. بعدها قامت القوات المسلحة المالية بنشر قوات قوية نجحت في قتل 15 إرهابي.

## النيجر

في 15 يناير قام الإرهابيون، في بإحراق القس الكاثوليكي إسحاق أتشي، وهو حي في منطقة الحكومة المحلية بايكورو في ولاية النيجر. وأكد المتحدث باسم الشرطة في الولاية واسيو أبيودون إن قسًا آخر أصيب برصاصة أثناء الهجوم. 44 وفي 20 يناير قتل مسلحون صالح يعقوبو، عضو المجلس الذي يمثل جناح العلاوة في منطقة شيرورو الحكومية المحلية بولاية النيجر.<sup>45</sup> بينما في 23 يناير قتل شخصاً بينما تم اختطاف ثلاثة آخرين خلال هجوم على طرق جوادا وكوتا.<sup>46</sup>

## ليبيا

تجددت الاشتباكات العنيفة بين ميليشيات مسلحة تابعة لقوات رئيس الحكومة الليبية المؤقتة عبد الحميد الدبيبة، بالقرب من مطار العاصمة طرابلس. عدة ساعات في منطقة قصر بن غشير جنوب طرابلس، حيث اندلعت بين جهاز الردع، واللواء 111 مجفّل، على خلفية نزاع على عقد لصيانة مطار طرابلس الدولي، المغلق منذ سنوات.<sup>47</sup>

## السودان

في 5 يناير قتل مزارعا سودانيا، برصاص مسلحين إثيوبيين في هجوم على الحدود بشرق البلاد. حيث توغّلوا داخل الأراضي السودانية بعمق 10 كيلومترات في منطقة عطرّب الحدودية بمحلية باسندة التابعة لولاية القضارف.<sup>48</sup>

<sup>42</sup> Arabic news <https://bit.ly/3E1D79n> مقتل 14 جندياً بهجومين إرهابيين وسط مالي،

<sup>43</sup> <https://bit.ly/3YsBnhz> هجوم إرهابي يقتل 5 جنود شمال مالي، وكالة الأناضول.

<sup>44</sup> Premiumtimesng, Terrorists burn Catholic priest alive in Niger State <https://bit.ly/3IkASAB>

<sup>45</sup> Saharareporters, Terrorists Attack Niger State Community, Kill Ruling APC Councillor <https://bit.ly/3YFqJ6M>

<sup>46</sup> Thecable, Gunmen 'kill two, abduct 14' in attacks on Niger communities <https://bit.ly/3YruFsb>

<sup>47</sup> <https://bit.ly/3HXBLxD> العربية، اشتباكات عنيفة بين قوات الدبيبة.. والأخير: لا تعليق

<sup>48</sup> <https://bit.ly/3YnGShj> العربية، مقتل سوداني برصاص مسلحين إثيوبيين في هجوم على الحدود

## جنوب السودان

في 8 يناير قتل 3 شبان بهجوم مسلح في جوبا عاصمة دولة جنوب السودان. كما أسفر كذلك عن إصابة ثلاثة شبان آخرين من ذات القرية جراح أحدهم خطيرة.<sup>49</sup> وفي 11 يناير أعلنت الأمم المتحدة مقتل 3 من عمال الإغاثة في جنوب السودان، نتيجة مسلحين هاجموا قرية في منطقة أبيي الإدارية الغنية بالنفط في 2 كانون الثاني/يناير، وقتلوا اثنين من عمال الإغاثة والعديد من المدنيين.<sup>50</sup>

## الكاميرون

في يوم 2 يناير قتل جنديا وأصيب اخر في كمين نصبه إرهابيون من تنظيم بوكو حرام في اقصى شمال الكاميرون. وقد وقع الهجوم في بلدة لداوساف.<sup>51</sup> وفي 5 يناير قتل مسلحون من رابطة بيافرا جنديين كاميرونيين.<sup>52</sup> وفي 23 يناير عثر على صحفي كاميروني ميتا بعد خمسة أيام من اختطافه من قبل مهاجمين مجهولين.<sup>53</sup>

## أفريقيا الوسطى

في 11 يناير لقي عنصران من القوات المسلحة في أفريقيا الوسطى مصرعهما وتعرض اثنان آخران للاختطاف خلال اشتباك مع عناصر تابعة لجماعة مسلحة شمال غرب البلاد.<sup>54</sup> وفي 22 يناير لقي 4 أشخاص مصرعهم وأصيب آخر، في هجوم نفذه مقاتلون من تحالف الوطنيين من أجل التغيير، بمنطقة غرب جمهورية إفريقيا الوسطى.<sup>55</sup>

## كينيا

في 11 يناير لقي 4 أشخاص في كينيا مصرعهم في انفجار عبوة ناسفة، بالقرب من الحدود الشرقية مع الصومال. وقد كانوا يعملون لوكالة الطرق السريعة في كينيا، وكانوا يقودون قافلة مؤلفة من ثلاث سيارات من بلدة غاريسا إلى بورا عندما اصطدمت إحدى السيارات بالعبوة الناسفة المزروعة في الطريق وانفجرت، وأدت إلى مقتل أربعة منهم.<sup>56</sup>

## موزمبيق

في 9 يناير أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن هجمات على قريتين مسيحتين في شمال موزمبيق - مما أسفر عن مقتل شخصين وإصابة أربعة. وقد نشر داعش في موزمبيق على

<sup>49</sup> <https://bit.ly/3RSXRWs> أورينت، ضحايا لقمة العيش.. تفاصيل مقتل وإصابة 6 سوريين جنوب السودان على يد عسكري (صور)

<sup>50</sup> <https://bit.ly/3YF6qI> الميادين، الأمم المتحدة تعلن مقتل 3 عمال إغاثة في جنوب السودان

<sup>51</sup> Thedefensepost, Soldier Killed in Jihadist Ambush in Northern Cameroon <https://bit.ly/3xhNEeI>

<sup>52</sup> Saharareporters, Militants Kill Two Cameroon Army Personnel, Hoist Biafra Nation's Flag In Bakassi <https://bit.ly/3RPEvRl>

<sup>53</sup> Theguardian, Prominent Cameroon journalist found dead after abduction <https://bit.ly/3jPDKvF>

<sup>54</sup> <https://bit.ly/3S0VReP> الاتحاد، قتلى وجرى بهجمات مسلحة بهجوم في أفريقيا الوسطى

<sup>55</sup> <https://bit.ly/3YMjYQr> !!! الفكر، مقتل أربعة 4 أشخاص وحرقت شاحنات في هجوم للمتمردين في إفريقيا الوسطى

<sup>56</sup> <https://bit.ly/3IsauF3> اليوم، مقتل عدة أشخاص في انفجار عبوة شرق كينيا

وسائل التواصل الاجتماعي صورًا لمنازل أضرمت فيها النيران خلال هجوم على نامادي، كابو ديلجادو.<sup>57</sup>

## ثالثاً: جهود الدول في الحد من الإرهاب في أفريقيا

### أ. مصر

بعد قرابة 10 سنوات سقط خلالها أكثر من 3500 قتيل و 13 ألف مصاب، أعلن رئيس الوزراء المصري في 14 يناير أن محافظة شمال سيناء منطقة خالية من الإرهاب، وهناك مواصلة لعملية التنمية وإنشاء مدن سكنية جديدة فيها.<sup>58</sup>

وفي سياق متصل في إطار جهود تجفيف منابع الإرهاب أمرت جهات التحقيق في مصر بإحالة 18 متهما للتحقيق في قضية لتمويل الإرهاب على رأسهم معتز مطر، وحمزة زوبع، ومحمد ناصر، وعبد الله الشريف. وجاء في أمر الإحالة أن كلا منهم تولى قيادة بالهيكل الإداري لجماعة الإخوان، وكان الإرهاب من الوسائل التي تستخدمها هذه الجماعة، لتحقيق وتنفيذ أغراضها الإجرامية على النحو المبين بالتحقيقات.<sup>59</sup>

### ب. الصومال

في 17 يناير أعلنت الحكومة الصومالية أن أكثر من 100 مقاتل من حركة الشباب قتلوا في أكثر المعارك دموية منذ أن شنت الحكومة هجومًا عسكريًا كبيرًا على المتطرفين في أغسطس 2022 وأكدت الحكومة في بيان لها أن أكثر من 100 متطرف من حركة الشباب قتلوا بعد أن هاجموا قاعدة للقاعدة للجيش الوطني الصومالي في قرية غالكاد بمنطقة جلجودود والتي تم انتزاعها مؤخرًا من سيطرة المقاتلين.<sup>60</sup>

كما استعاد الجيش الوطني الصومالي، بدعم من الميليشيات المحلية، السيطرة على مدينة ماساغاوا في منطقة غالفودود الوسطى، والتي كانت في أيدي جماعة الشباب الجهادية منذ 15 عامًا. تأتي إعادة ماساغاوا في أعقاب تلك التي حدثت في منطقتي رونيرجود والبعد ومدينة عدن يابال الإستراتيجية في منطقة شبيلي الوسطى، التي انتزعت من سيطرة الشباب في أوائل ديسمبر بعد أن كانت في أيديهم. وعلى الرغم من فقدان السيطرة على العديد من

<sup>57</sup> Acnuk, MOZAMBIQUE: ISIS takes responsibility for deadly New Year attacks <https://bit.ly/3Igf0g>

<sup>58</sup> مصر تعلن شمال سيناء منطقة خالية من الإرهاب <https://bit.ly/3YpDTFp>

<sup>59</sup> محاكمة الإعلاميين الهاربين إلى تركيا <https://bit.ly/40QrUIG>

<sup>60</sup> Africanews, Somalia, extremists claim over 100 killed in intense battle <https://bit.ly/3XmgZgD>

المناطق في الأشهر الأخيرة، لا يزال التنظيم قادرًا على تنفيذ هجمات على الثكنات العسكرية والمكاتب الحكومية والفنادق.<sup>61</sup>

وفي 9 يناير أعلنت وزارة الإعلام الصومالية، مقتل 61 إرهابيا من حركة الشباب على الأقل وإصابة العشرات بجروح في أعقاب عملية نفذتها وكالة المخابرات والأمن الوطنية في البلاد.<sup>62</sup>

كما أعلنت الولايات المتحدة أنها ستقدم 9 ملايين دولار كمساعدات عسكرية جديدة لمساعدة الحملة الصومالية المستمرة ضد مقاتلي الشباب. وهو أول دعم عسكري مباشر منذ عودة القوات الأمريكية إلى الصومال وأعلن الرئيس حسن شيخ محمود "حربا شاملة" ضد المسلحين.<sup>63</sup>

وخلال شهر يناير قُتل أبو البراء الأماني القيادي في تنظيم داعش خلال صد القوات هجوم على قاعدة عسكرية في منطقة باري بولاية بونتلاند في.<sup>64</sup> وقد قامت القوات الأمريكية قتلت زعيم تنظيم الدولة الإسلامية بلال السوداني وعشرة من مقاتليه في شمال الصومال. وقد قُتل بعد أن داهمت القوات الخاصة الأمريكية مجمع كهوف جبلي ناء.<sup>65</sup>

وأخيراً فقد حكمت محكمة عسكرية في الصومال على زوجة رئيس منظمة إرهابية مرتبطة بتنظيم داعش بالسجن ثماني سنوات بتهمة تقديم معلومات وتنظيم معاملات مالية للتنظيم. وهي فرتون عبد الرشيد زوجة عبد القادر مؤمن زعيم تنظيم داعش.<sup>66</sup>

## ت. مالي

**في 10 يناير 2023**<sup>67</sup> أعلنت القيادة العامة للجيش المالي، القضاء على 7 إرهابيين، ومقتل 3 من عناصر الجيش وإصابة 5 آخرين، في اشتباكات مع جماعات مسلحة وسط البلاد. وقال بيان الجيش المالي: «عناصر من القوات المالية دخلت في عدة اشتباكات عنيفة، يوم الثلاثاء 10 يناير، مع جماعات إرهابية مسلحة؛ وذلك بعد تفجير عبوات ناسفة على محور تينيكو - مأسينا.» وأضاف البيان: «حصيلة هذه الاشتباكات، من جانب قوات الجيش هي 3 قتلى و5 جرحى و3 مركبات مدمرة؛ ومن جانب العدو تم القضاء على 7 إرهابيين.» وبيّن الجيش أنه تم إرسال تعزيزات برية ووسائل مراقبة جوية، إلى منطقة الاشتباكات.

<sup>61</sup> Agenzianova, Somalia: the army recaptures the city of Masagawa, which had been under the control of Al Shabaab for 15 years <https://bit.ly/3XpGbTB>

<sup>62</sup> AA, Fresh operation in Somalia kills at least 61 al-Shabaab terrorists <https://bit.ly/3jLj3kK>

<sup>63</sup> Voanews, US Announces \$9 Million in Military Support to Somalia <https://bit.ly/3EOrf7u>

<sup>64</sup> AA, Top commander of Daesh/ISIS terror group killed in Somalia's Puntland <https://bit.ly/3xfGeXy>

<sup>65</sup> BBC, Bilal al-Sudani: US forces kill Islamic State Somalia leader in cave complex <https://bbc.in/3RPZe8a>

<sup>66</sup> Newarab, Somalia: Wife of Islamic State leader jailed for 8 years <https://bit.ly/3RNYpwV>

<sup>67</sup> <https://bit.ly/3YohhF8> الجيش المالي يعلن القضاء على 7 إرهابيين، بوابة أخبار اليوم.

## ج. النيجر

في 24 يناير قتل الجيش النيجري 11 إرهابيا وألقى القبض على ستة مسلحين مرتبطين بتنظيم القاعدة وتنظيم داعش. بعدما شنت الدولة عمليات هجومية ضد الإرهابيين في المنطقة، بدعم من 250 جندياً من فرنسا.<sup>68</sup>

## د. تشاد

قامت قوات فرقة العمل المشتركة متعددة الجنسيات بقتل عشرات إرهابيين بوكو حرام في تشاد، أسروا أكثر من 40 إرهابي، ودمروا العديد من معسكراتهم خلال عمليات التطهير التي تمت في 18 الى 29 يناير مما أدى الى استسلام 87 عنصر إرهابي من مقاتلي بوكو حرام. تبذل تشاد جهوداً حثيثة بالتعاون مع عدد من دول الإقليم للحد من مخاطر تجدد العمليات الإرهابية حيث اتفقت السودان وتشاد على تبادل المعلومات والاستخبارات بين أجهزة الأمن في البلدين، واتخاذ إجراءات قوية ومتسقة لاحتواء الهجرة غير النظامية وتهريب الأسلحة.<sup>69</sup> وفي 23 يناير وقعت حكومتا المملكة العربية السعودية وجمهورية تشاد مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الدفاعي، وذلك في إطار سعي حكومتي البلدين المستمر إلى تطوير العلاقات الثنائية بما يشجع على السلام والاستقرار الدوليين. وشملت المذكرة عددًا من المجالات الدفاعية بين البلدين أبرزها تطوير التعاون في مجالات التدريبات والتدريبات العسكرية، والمساندة، والخدمات الطبية العسكرية، والتوعية في مكافحة الإرهاب.<sup>70</sup>

## ه. تونس

في 12 يناير أصدرت الهيئة الدائرة الجنائية المختصة في النظر بقضايا الإرهاب بالمحكمة الابتدائية بتونس حكماً يقضي بالسجن 25 عاماً بحق زعيمة التنظيم الإرهابي الذي خطط لاغتيال وزير الداخلية الأسبق الهادي المجدوب، وكوادر أمنية عليا بالوزارة.<sup>71</sup> وقد بحث وزير الداخلية التونسي توفيق شرف الدين مع سفير إسبانيا بتونس أوجه التعاون الثنائي بين البلدين في المجالات ذات الاهتمام المشترك خاصة مقاومة الإرهاب والجريمة المنظمة والهجرة غير الشرعية ومجال الحماية المدنية.<sup>72</sup> وفي 29 يناير ألقى السلطات التونسية القبض على 3 أشخاص لانتمائهم لتنظيمات إرهابية منتميين إلى تنظيم إرهابي ومحكوم عليهما بالسجن لمدة 7 سنوات.<sup>73</sup>

<sup>68</sup> Africanews, 11 terrorists killed, 6 arrested - Nigerien army <https://bit.ly/3JXLR49>

<sup>69</sup> <https://bit.ly/3JXMMBD> الوطن، السودان وتشاد يتعاونان لمكافحة الإرهاب وحماية النازحين

<sup>70</sup> <https://bit.ly/3xe8kCr> مصرأوي، السعودية وتشاد توقعان مذكرة تفاهم للتعاون في المجال الدفاعي

<sup>71</sup> <https://bit.ly/3RW5bkk> "العين الإخبارية، خريف الإرهاب بتونس... 25 عاماً سجناً بحق زعيمة "حفيدات عقبة"

<sup>72</sup> <https://bit.ly/3E18Kj4> اليوم السابع، وزير داخلية تونس وسفير إسبانيا يبحثان التعاون في مقاومة الإرهاب والهجرة غير الشرعية

<sup>73</sup> <https://bit.ly/3liVF7u> اليوم السابع، ضبط 3 أشخاص بتهمة الانتماء لتنظيمات إرهابية في تونس

## و. الجزائر

على الرغم من استمرار أخبار القضاء على والقبض على آخرين واستسلام عناصر مسلحة، إلا أن الخوف من انفلات الأمور مستمر. فقد أعلنت الجزائر عن تفكيك شبكة تابعة لتنظيم "داعش" كانت تخطط لاستهداف شخصيات سياسية وضرب منشآت نفطية.<sup>74</sup> وكشفت السلطات الجزائرية عن إحباط محاولة اغتيال شخصيات مهمة وتنفيذ عمليات إرهابية ضد أهداف اقتصادية ومنشآت نفطية في جنوب البلاد، وقالت إن القوات الأمنية نجحت في تفكيك خلية موالية لتنظيم "داعش" ضمت بين عناصرها مقاتلاً عائداً من سوريا يدعى مراغني الحاج. كان قد التحق عام 2012 بتنظيم أحرار الشام وقضى فترة تدريب في معسكر هناك. وكإجراء احترازي في 17 يناير أطلقت الحكومة الجزائرية خطة لحماية منشآتها بقطاع النفط والغاز، من اعتداءات إرهابية محتملة، تتضمن توظيف 22 ألف حارس مدربين على الأعمال القتالية، وإنفاق 400 مليون دولار على أنظمة الوقاية والأمن، بالبنية التحتية النفطية والغازية وبخاصة أنابيب نقل المحروقات.

وجاء ذلك، في اجتماع بحضور مسؤولين في وزارة الدفاع، بمناسبة مرور 10 سنوات على هجوم إرهابي خطير استهدف منشأة غازية بجنوب شرقي البلاد، وخلف مقتل فنيين أجانب وإرهابيين، بعد تدخل القوات الخاصة الجزائرية لإنهاء احتجاز رهائن عاملين في المنشأة. وتبنى تنظيم القاعدة الاعتداء.<sup>75</sup>

## ي. كينيا

في 20 يناير أعلنت السلطات الكينية، تحييد 18 عنصراً من حركة الشباب الإرهابية في عملية للجيش على الحدود مع الصومال في منطقة ديغابون التي يختبئ فيها عناصر الحركة فضلاً عن ضبط أسلحة ومتفجرات ومعدات عسكرية عائدة للحركة.<sup>76</sup>

## ك. نيجيريا

كذلك في يوم 14 يناير<sup>77</sup> تم القضاء على العديد من إرهابيي داعش من قبل قوات اللواء 25 فرقة عمل، عملية هادن كاي في دامبوا، ولاية بورنو. كما استعادت القوات بعض الأسلحة والمعدات من الإرهابيين. وفي يوم 25 يناير<sup>78</sup> أعلن الجيش النيجري، مقتل 11 إرهابياً، والقبض على 6 آخرين الأسبوع الذي يسبقه، في منطقة مضطربة تشهد أعمال تمرد مرتبطة بتنظيمي القاعدة وداعش الإرهابيين، بدعم من 250 جندي فرنسي.

<sup>74</sup> <https://bit.ly/3K17sIM> انبندندنت العربية، تفكيك خلية لـ"داعش" يعيد فتح ملف الإرهاب في الجزائر

<sup>75</sup> <https://bit.ly/3lhXOjE> «الشرق الأوسط»، الجزائر تخصص 400 مليون دولار لحماية منشآتها النفطية من «الإرهاب»

<sup>76</sup> <https://bit.ly/3YoWibF> كينيا.. مقتل 18 من عناصر من حركة الشباب الصومالية الإرهابية، APA

<sup>77</sup> <https://bit.ly/3Ypp2KP> هجوم فاشل لتنظيم داعش على ولاية بورنو في نيجيريا، أخبار.

<sup>78</sup> <https://bit.ly/3JVtdtD> الجيش النيجري يعلن مقتل 11 إرهابياً، 24.

وخلال الأسابيع الثلاث الأولى من شهر يناير نجحت القوات المسلحة النيجيرية في القضاء على أكثر من 50 إرهابياً في عمليات مختلفة في شمال شرق وشمال غرب مواقع العمليات<sup>79</sup> وفي يوم 25 يناير<sup>80</sup> استسلم 214 فرد من جماعة بوكو حرام أمام الجيش النيجيري في الشمال الشرقي بعد مواجهة دامية مع الجماعة في ولاية بورنو. حيث قاموا بطرد العديد من أفراد جماعة بوكو حرام وقتلهم ومواجهة الذين حاولوا الهرب من مخيماتهم

## رابعاً: اتجاهات ظاهرة الإرهاب في أفريقيا

### أ. التوزيع النسبي لضحايا العمليات الإرهابية في الأقاليم الخمسة:

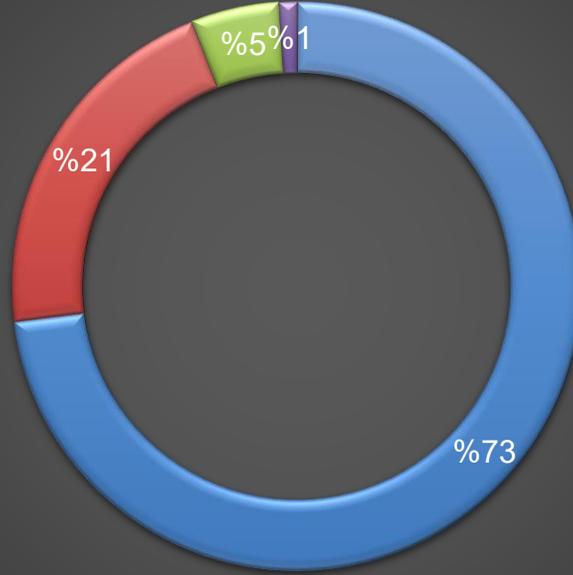
جعلت عدم قدرة الدول على توفير الخدمات الأساسية والأمن وخلق فرص العمل في معظم أنحاء إفريقيا، بدءاً من منطقة الساحل في الغرب إلى الصومال في الشرق وموزمبيق في الجنوب، القارة مركزاً عالمياً للعنف المتطرف،

في حين أن انتشار الجماعات المتطرفة يخلق مشاكل متصاعدة لأفريقيا، مع ارتفاع الوفيات الناجمة عن الإرهاب عشرة أضعاف في منطقة الساحل منذ عام 2007، وتقدر التكاليف الاقتصادية بين عامي 2007 و 2022 بنحو 200 مليار دولار، وخلال شهر يناير جاء إقليم شرق أفريقيا في المرتبة الأولى نتيجة استمرار نشاط حركة الشباب في الصومال، فضلاً عن تجدد الصراع العرقي في إثيوبيا حيث سقط فيه 635 ضحية، وقد جاء إقليم غرب أفريقيا في المرتبة الثانية نتيجة نشاط تنظيمي بوكو حرام وداعش فقد خلف الإرهاب 181 قتيلاً، أما إقليم وسط أفريقيا فقد جاء في المركز الثالث بـ 41 ضحية، بينما سقط في إقليم جنوب أفريقيا قتيلين فقط، أما إقليم شمال أفريقيا فقد جاء الأكثر هدوءاً حيث لم تسقط فيه ضحايا نتيجة عمليات إرهابية.

<sup>79</sup> <https://bit.ly/3xfLDxI> أخبار الآن، القوات المسلحة في نيجيريا تقضي على أكثر من 50 إرهابياً في 3 أسابيع

<sup>80</sup> . Sputnik news ,Haram Militants Surrender to Nigerian Army After Clash With Rival ISWAP, Reports Say. <https://bit.ly/3RVrmXA>

## نسب ضحايا العنف والإرهاب وفقاً للاقاليم الأفريقية

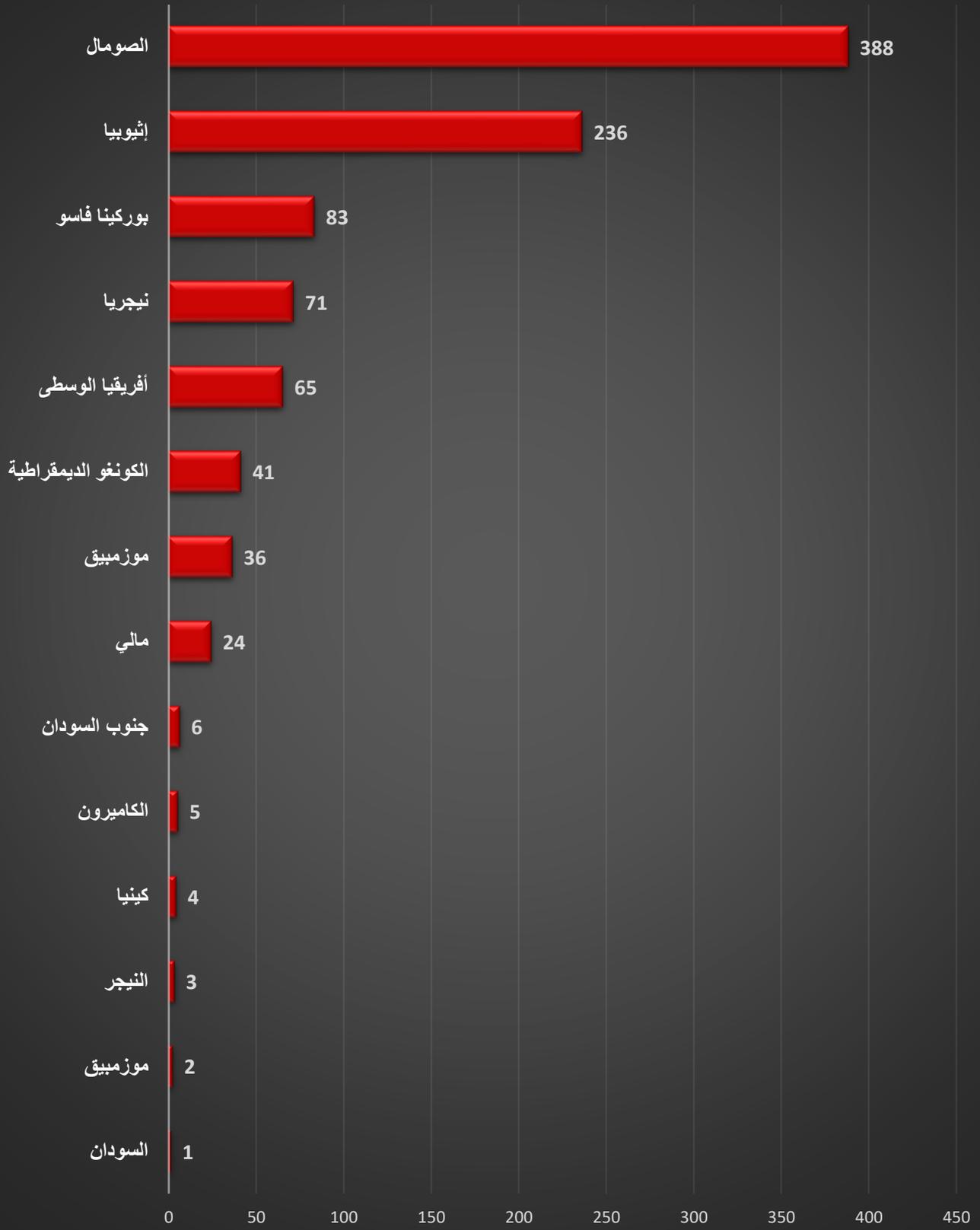


■ جنوب أفريقيا ■ وسط أفريقيا ■ غرب أفريقيا ■ شرق أفريقيا

### أ. التوزيع العددي لضحايا الإرهاب حسب الدول

على مدار سنوات وشهور متصلة يورق الإرهاب قارة إفريقيا ويعيق تنميتها، نتيجة تردي الأوضاع واستمرار الصراعات العرقية التي توجها في بعض الأحيان إرادات خارجية، ورغم الجهود الصومالية للحد من ظاهرة إرهاب حركة الشباب الدولة الصومالية استطاعت أن تحتفظ بالمرتبة الأولى من حيث عدد الضحايا للمرة الثالثة على التوالي بواقع 388 ضحية؛ بينما تسبب تجدد الصراعات في إثيوبيا إلى وجودها في المركز الثاني حيث خلف القتال 236 قتيلًا، أما بوركينافاسو فقد جاءت في المرتبة الثالثة بـ 83 ضحية، بينما نيجيريا في المرتبة الرابعة بـ 71 ضحية، وقد احتلت الكونغو الديمقراطية المرتبة الخامسة بـ 41 ضحية.

## اعداد ضحايا العنف والارهاب في افريقيا وفقاً للدول



## خامساً: دور الآليات الدولية في الحد من ظاهرة الإرهاب في أفريقيا خلال شهر يناير

قامت الأمم المتحدة في 18 يناير بالاشتراك مع المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس) خلال تدريب على الوساطة والمشاركة التفاعلية مع المجلس الاستشاري المشترك بين الأحزاب (IPAC) في جوس، عاصمة ولاية بلاتو، بتحذير دولة نيجيريا من عواقب العنف الانتخابي الذي يمكن أن تشهده خلال انتخابات العام 255 فبراير 2023 بعد أحداث الإرهاب التي شهدتها مكاتب اللجان الوطنية الانتخابية، مُشددة على عدم قدرة الدول في المنطقة الفرعية على استعجاب عدد أكثر من اللاجئين. وحث سعداتو شعبو ممثل مكتب الأمم المتحدة لغرب إفريقيا والساحل (UNOWAS) على ضرورة الالتزام بالقواعد حتى لا يتم الوقوع في الأخطاء المُحملة بالعواقب التي سوف تضر بالمنطقة بأكملها وليست نيجيريا فقط.<sup>81</sup>

شدد الأمين العام للأمم المتحدة " أنطونيو جوتيريش " في 17 يناير عقب حادثة اختطاف 50 امرأة ببوركينا فاسو على ضرورة العمل المشترك بين دول غرب إفريقيا والشركاء الدوليين من أجل حماية المدنيين وتحقيق الاستقرار والسلام، كما طالب السلطات على " عدم ادخار أي جهد في تقديم المسؤولين عن هذه الجريمة إلى العدالة"، ودعي الى " إلى الإفراج الفوري وغير المشروط عن النساء والفتيات المخطوفات وإعادتهن بأمان إلى أسرهن".<sup>82</sup>

كما دعى الخبراء الأمميون في 31 يناير إلى إجراء تحقيق فوري ومستقل في الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان وجرائم الحرب المحتملة والجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها مجموعة فاغنر في مالي، وحذروا الدولة من المشاركة المباشرة في الأعمال العدائية.<sup>83</sup>

<sup>81</sup> No Nation Can Accommodate Nigerian Refugees – UN, ECOWAS Warn Against Violence In Forthcoming Elections, Sahara Reports, Jan 2023. <https://rb.gy/q1dhgt>

<sup>82</sup> Burkina Faso: UN Calls for Immediate Release of 50 Women and Girls Abducted in Burkina Faso, All Africa, Jan 2023. <https://rb.gy/p5dvkj>

<sup>83</sup> Mali: UN experts call for independent investigation into possible international crimes committed by Government forces and "Wagner group", United Nations, Jan 2023. <https://rb.gy/4e2zxxg>

وقد حذر الأمين العام للأمم المتحدة " أنطونيو جوتيريش " في تقريره إلى مجلس الأمن استغلال المتطرفين في وسط مالي للنزاعات بين الجماعات كعامل لتوسيع نفوذهم وتأمين مجندين جدد، وأكد على أن العمليات العسكرية هي العامل الأساسي والحاسم في استعادة الأمن.<sup>84</sup>

## الخاتمة والتوصيات

على الرغم من الجهود الدولية لهزيمة داعش ، لا يزال التنظيم يشكل تهديداً كبيراً في أجزاء كثيرة من العالم ، مما يؤثر على الحاجة إلى اتباع نهج محدد السياق لمعالجة عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية في البلدان الغارقة في الإرهاب، فإن تهديد داعش للسلام والأمن الدوليين لا يزال مرتفعاً. وقد زاد هذا التهديد في مناطق الصراع وحولها حيث تنشط الجماعة والجماعات التابعة لها ، ويثير توسعها القلق بشكل خاص في وسط وجنوب أفريقيا ، وكذلك في منطقة الساحل. كما أن استمرار النزاعات المسلحة في عدد من الدول يزيد من إراقة الدماء، مما يستوجب تدخلاً دولياً وإقليمياً، لذا تتقدم مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان بالتوصيات التالية:

**أولاً:** تعبر مؤسسة عن قلقها إزاء زيادة استخدام داعش للتكنولوجيا، بما في ذلك استغلاله لمنصات التواصل الاجتماعي وأنظمة الطائرات بدون طيار وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

**ثانياً:** تحث مؤسسة ماعت مكتب الأمم المتحدة لمكافحة الإرهاب الاعتراف بالطبيعة الجنسانية لعلاقات القوة داخل المجتمعات والجماعات الإرهابية، حيث إن معظم تدخلات إعادة التأهيل وإعادة الإدماج مصممة للجنّة الذكور.

**ثالثاً:** ترى مؤسسة ماعت أن مكافحة الإرهاب لا يمكن أن تكون بالاستخدام الأعمى للقوة. فلكل تهديد إرهابي أسبابه الجذرية، وبالتالي ، يجب فحص كل منها في سياقه. واتباع نهج يراعي العمر والجنس لمنع التطرف والتطرف العنيف بجميع أشكاله والنظر في المزايا التي يمكن أن تقدمها التكنولوجيا الجديدة لمحاربة الإرهاب.

<sup>84</sup> UN: Al-Qaeda and ISIS terrorist groups driving insecurity in Mali, Alarabiya News, Jan 2023. <https://rb.gy/wnndvf>

**رابعاً:** لا يمكن أبداً أن تكون مكافحة الإرهاب ذريعة لانتهاك حقوق الإنسان أو القانون الدولي. إن الانتهاكات المرتكبة بذريعة مكافحة الإرهاب والتطرف العنيف لن تؤدي إلا إلى التراجع. فيجب أن تدعم سياسات مكافحة الإرهاب الناجحة، مثلها مثل جميع السياسات، سيادة القانون وتحترم القانون الدولي، بما في ذلك قانون حقوق الإنسان.

**خامساً:** توصي مؤسسة ماعت الحكومة الإثيوبية بإعادة الخدمات في إقليم تيجراي بما في ذلك الاتصالات السلكية واللاسلكية والبنوك، في أقرب وقت ممكن ودون شروط مسبقة.

**سادساً:** يجب أن تعترف الحكومة الفيدرالية بشرعية القوميات المختلفة في إثيوبيا، بغض النظر عن العمليات الانتخابية الإشكالية التي أكدت تفويض كل منهما. وهذا يتطلب إزالة التصنيف الإرهابي لجبهة التحرير الشعبية لتحرير تيجراي، وهي عملية سياسية يشارك فيها البرلمان. كما يجب إطلاق سراح التيجراي المعتقلين في جميع أنحاء البلاد فيما يتعلق بالحرب. ومقاواة مرتكبي جرائم الحرب. وينبغي أن يشمل ذلك انتهاكات جميع الأطراف، لا سيما ضد المدنيين، والتي لا تتعلق بالحرب وتشكل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية.